بسم الله الرحمن الرحيم

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان " ساهر " يذكر الحكومة اليمنية والمجتمع المحلي والدولي بما أورده الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، حين سطر كلمات من نور، مفادها بأن " لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه " .. تلك الكلمات المفقودة مضمونها في اليمن الجنوبي ، بسبب ما ترتكبه القوات الحكومية من اضطهادات وانتهاكات أفقدت تلك الكلمات سموها ، غير أهبة بمسؤولياتها الوطنية تجاه شعب يطالب بكرامته وحريته وأمانه ..
واستمرارا لمهام المرصد الجنوبي في رصد وتوثيق ما ألت إليه الأوضاع في المناطق الجنوبية وما يتعرض له مواطنيها من اضطهاد وانتهاك في حقوقهم وحرياتهم العامة ، فإن المرصد يشير إلى إن الفترة منذ الأول حتى الواحد والثلاثين من يوليو 2010م ، قد شهدت أيضاً حالات تجبر وتنكيل تتسم بالقساوة والفظاعة ، منها أن كررت القوات العسكرية للسلطة اعتداءاتها المسلحة على مدن وقراء بكاملها في بعض مديريات الجنوب ، بما في ذلك تعريض سكانها للقتل والإصابة ، وأصبحت بعض منها تعيش عزلة عن غيرها من جراء الحصار العسكري والأمني المطوق على مداخلها .. كما إن المواطنين المحتجين على تلك الاعتداءات أصبحوا أهداف مباشرة للرصاص الحي الفاتك لحياتهم دون تروي أو تفهم لمطالبهم المشروعة . كما إن مناطق أخرى عاثت فيها قوات السلطة قهرا و تنكيلاً بحق أهاليها ، أفقدتهم الأمان على أنفسهم ، وإذاقتهم مرارة فقدان الخدمات الأساسية من حياتهم ، متجرعين معانات الاستقطاعات المتكررة لإمدادات الكهرباء والمياه والاتصالات وغيرها من الخدمات الحيوية . (أنظر قسم الاعتداءات على المدن الآمنة) .
هذا هو حال بعض المناطق الجنوبية التي بالمقابل زادتها تلك الإضطهادات صلابة وصموداً في وجه مرتكبيها ، ويزداد مواطنيها عزيمة وإصرارا على تحقيق مطالب قضيتهم الجنوبية المشروعة .

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يؤكد للرأي العام المحلي والدولي بأن ما يتعرض له مواطني اليمن الجنوبي ليست هي تصرفات فردية أو هي تجاوزات أنية كما تدعيه السلطة ، بل إنها إضطهادات تتم وفقا لسياسات ممنهجة سلفاً ، وبوسائل مبررة مسبقاً ، هدفها إخضاع الجنوب بالقوة ، وقمع حرية مواطنيه في التعبير عن مطالبهم في تقرير المصير . وما يؤكد ذلك هو إنه بالرغم من مناشدات المرصد الجنوبي وغيره من المنظمات الإنسانية الداعية إلى الكف عن ارتكاب تلك الإضطهادات ، إلاّ إن القائمين على ارتكابها لم يكفوا عن القيام بها ، بل وبعلم السلطة نفسها كرروا ارتكابها . وبدلاً من معاقبة منفذيها ، فإنه تم مكافئتهم بالترقيات المجزية .
لقد وصل المرصد الجنوبي إلى قناعة بان أسلوب إطلاق الرصاص الحي على الفعاليات السلمية في مختلف المناطق الجنوبية واستخدام القوة المفرطة ، هو أسلوب نمطي تتبناه السلطات الأمنية لقمع المتظاهرين ، و ينفذ بأوامر واضحة من القيادات العسكرية وبمعرفة مسبقة للقيادة السياسية به .. وإن حملات الاعتقالات التعسفية تتم بصورة عشوائية دون رقيب أو حسيب ، كما إن أساليب التعذيب الجسدي والنفسي تمارس دون رادع قانوني أو وازع إنساني . جميع تلك الإضطهادات تتم كانعكاس لهستيرية السلطات ونفسيتها المحبطة . (أنظر الأقسام ذات الصلة) .

لقد أستطاع المرصد الجنوبي من توثيق ورصد حالات الإضطهادات والانتهاكات في حقوق الإنسان الجنوبي خلال شهر يوليو الحالي والتي راح ضحيتها ثمانية قتلى وعشرين جريحاً وثمانية وأربعين معتقلا ً على النحو التالي ..

قتل وجرح خارج نطاق القضاء .

سلب الحياة دون وجه حق هو جريمة لا تغتفر ، فالحياة منحها الله سبحانه وتعالى لمخلوقاته وعلى وجه الخصوص البشر .. فنفس الإنسان ودمه محرم ، إلاّ وفقا للشرع والقانون وبحكم قضائي ناجز ... وقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة بأن لكل إنسان الحق في الحياة .. وفي الأمان على شخصه . ومع ذلك فان هناك العديد من الانتهاكات التي ترتكب ضد هذا الحق .. وتتم خلالها إعدامات وإصابات خارج نطاق القضاء ، قد يكون المجني عليه بري من أي جرم يعتقد إنه المتسبب فيه .

فخلال شهر يوليو الحالي وصل إلى علم المرصد الجنوبي عددا من حالات القتل خارج نطاق القضاء وأخرى عن الشروع بالقتل والتعرض لإصابات بالغة الخطورة . منها ما تسببت فيه قوات السلطة ، ومنها من لم يعرف فاعله ودوافعه .

ـ صوب جنود السلطة أسلحتهم النارية يوم الأحد الموافق 4 يوليو على المواطن صالح عوض عايض شماخ ، المنتمي إلى قبيلة بالحارث الجنوبية ، بعد أن تم اعتقاله ، ومن ثم تركه ينزف دماً دون إسعافه أو ترك الآخرين إنقاذه .. حتى فارق الحياة .

ـ وفي حي خور مكسر من محافظة عدن أطلق جنود السلطة يوم الأربعاء الموافق 7 يوليو نيرانهم على مسيرة احتجاجية نفذها مواطنون غاضبون من جراء ما ارتكبته قوات الأمن بحق الشهيد أحمد درويش الذي قتل أثناء التحقيق معه الشهر الماضي في مقر الأمن السياسي في منطقة التواهي .. وبينما كانت جموع المشاركين في مراسيم تشييع الشهيد الدرويش إذ برصاص تلك القوات يمطر عليهم عشوائياً ، أستشهد من جرائه المواطن عبد اللطيف حسن الصبيحي وإصابة كلا من نشمي يسلم الجرادي الكازمي ، نجيب العاقل ، محمود العصفور و أنور عبد الله الشتاء بإصابات بالغة ..

ـ في خبر تداولته وسائل الإعلام تمت الإشارة إلى إن أربعة جنود جنوبيين قتلو في كمين نفذه مسلحون مجهولون مساء يوم الاثنين الموافق 26 يوليو بمنطقة حالمين من محافظة لحج . وهم التالية أسمائهم :

1) جار الله صالح الصبيحي .
2) صبري صالح عبد الله .
3) محسن سريب محسن .
4) شاهر الصبيحي .

ـ قتل الشاب معمر سعد سالم صالح وأصيب الشاب ناشر محمد ناشر وكلاهما من أبناء محافظة الضالع ، وذلك بعد أن داهمهما مسلحون مجهولون يوم الثلاثاء الموافق 20 يوليو وهما برفقة أحد تجار القات ، في منطقة السوار على طريق رداع ـ الرياشية من محافظة البيضاء . ولم تعرف حيثيات الحادث ، ولا دوافع المنفذين ..

ـ على أثر استخدام قوات السلطة للغاز المسيل للدموع في تفريق مسيرة سلمية نظمها المواطنون في مدينة البريقاء من محافظة عدن يوم الأحد الموافق 25 يوليو ، توفيت يوم الثلاثاء الموافق 27 يوليو الأخت " أم هبه علي " من أهالي مدينة البريقاء ، من جراء تأثير تلك السموم على صحتها العامة ..

ـ أصيب كلا من المواطنين باسل باحبيب ومحمد سالم الهاشلي ومحمد عوض محمد يوم الجمعة الموافق 16 يوليو بجروح متفاوتة من جراء إطلاق قوات السلطة النار على متظاهرين خرجوا بعد صلاة الجمعة

في مدينة البريقاء من محافظة عدن ، للتنديد بحكم الإعدام الجائر الصادر بحق المواطن أحمد عمر العبادي الحارس الشخصي لناشر صحيفة " الأيام " هشام باشراحيل .

ـ ذكرت " شبكة خليج عدن الإخبارية " بأن قوات السلطة أقدمت يوم الاثنين الموافق 5 يوليو في مدينة السرير عاصمة مديرية جحاف محافظة الضالع على استهداف المواطن الجريح علي الجمل الملقب بـ " علي الرجال " حين أطلقت رصاص نيرانها من موقع يقع فوق جبل أشجان باتجاه المركز الصحي الذي كان يجري فيه مجارحته الدورية . ولولا تمكنه من الاحتماء لكان في عدد القتلى

ـ تعرض القيادي في الحراك الجنوبي أحمد قائد البكري يوم الأربعاء الموافق 21 يوليو لمحاولة اغتيال قام بها جنود من قوات السلطة المرابطة في منطقة ردفان ، وذلك أثناء قيامه بدعوة المواطنين للمشاركة في فعالية مقرر لها أن تقام في اليوم التالي . وذكرت وكالة أنباء عدن (ANA) بأنه لم يصب بأذى باستثناء إصابة السيارة التي كان يستقلها بعدة طلقات نارية.

ـ أصابت الأعيرة النارية لقوات السلطة يوم الجمعة الموافق 23 يوليو في مدينة زنجبار كلا من عباد خميس همبه ، رشيد صالح الميني ، مختار عوض هندي وكذا نميري الشدادي إصابات بعضها بالغة .. وذلك أثناء مشاركتهم في مسيرة سلمية .

وقد أستنكر المرصد الجنوبي هذه الجريمة في بيان له ، أرسله إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان ، ووزعه على وسائل الإعلام . (أنظر قسم بلاغات المرصد) .

ـ ذكرت " شبكة خليج عدن " الإخبارية إن القصف الذي تعرضت له منطقة تونه من مديرية ردفان يوم الخميس الموافق الأول من يوليو قد أسفر عن إصابة المواطنتين المسنتين زهراء صالح سالم ومريم صالح قحطان .

الاعتقالات التعسفيـة :

ـ يشير المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان إلى إن الاعتقالات التعسفية لأصحاب المواقف السياسية محرمة دولياً .. وقد نصت أحكام قوانين حقوق الإنسان الدولية على ذلك .. لولا إن السلطات اليمنية عادة ما ترتكب تلك الانتهاكات بحق نشطا الحراك الوطني السلمي الجنوبي ..
وبسبب الفعاليات الجماهيرية التي ينفذها أنصار الحراك ، فإن السلطات قد أقدمت على زج المئات منهم في سجونها ، منتهكتاً في ذلك كل الأحكام القانونية الوطنية والدولية ، علاوة على استخدامها لمختلف أساليب القهر والتنكيل المحرمة قانونا وأخلاقا ..
وفي إطار السياسة المتبعة لدى أجهزة السلطات الأمنية تجاه قمع نشطا الحراك الوطني السلمي الجنوبي .. فإن تلك القوات تقوم وبطريقة هستيرية باعتقال ومطاردة وتتبع العديد من النشطاء والمعارضين لسياسات السلطة تجاه الجنوب .. غير أهبة بإجراءات تلك الحالات ولا بالقوانين الدولية التي تحرم تلك الاعتقالات . فقد أكدت المادة التاسعة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على " إنه لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفياً " ، ولا سيما هؤلاء الذين يمارسون حقهم في التعبير عن آرائهم وقناعاتهم السياسية بطرق سلمية ، ومنها التجمعات ، المسيرات ، المظاهرات ، المهرجانات وغيرها من وسائل التعبير السلمي .

ـ ففي يوم الجمعة الموافق الثاني من يوليو ، اعتقلت قوات السلطة بمدينة زنجبار الشيخ ابوبكر العويني على أثر مشاركته في مسيرة سلمية نظمها المواطنون بعد صلاة الجمعة .

ـ وعلى أثر عزم المواطنين المشاركة في مراسيم تشييع الشهيد أحمد درويش في السابع من يوليو في حي خور مكسر من محافظة عدن ، أقدمت قوات السلطة إلى جانب إطلاقها للرصاص الحي على المشاركين ، أقدمت على شن حملة اعتقال تعسفي لعددا منهم نورد أسمائهم التالية :

1) سامي عوض حجري
2) منصور علي الجرادي .
3) سامي علي صالح .
4) نبيل أحمد عبد الله .
5) طه حسين عبد القوي .
6) محمد محسن علي .
7) معين محمد حيدرة .
8) توفيق حسين حيدرة .
9) يحي محمد موسى القزعي .

وذكر محامي المعتقلين الحقوقي عارف الحالمي ، بأن المعتقلين تعرضوا للضرب والتعذيب الجسدي والنفسي ، وإن زيارتهم منعت عن أهاليهم .

ـ وفي مدينة عدن داهمت قوة عسكرية يوم الأحد الموافق 4 يوليو منزل الناشط في الحراك الجنوبي توفيق علي الحميدي في محاولة لاعتقاله ، دون أن تجده في المنزل .. وقد أكد الناشط توفيق لموقع " صدى عدن " بأنه تلقى تهديدات بالتصفية الجسدية من هاتف خلوي مجهول النمرة ، محملا سلطات الدولة مسؤولية أي مكروه قد يجرى له .

ـ اعتقلت قوات السلطة يوم الجمعة الموافق 9 يوليو في مدينة تريم من محافظة حضرموت القيادي في الحراك الجنوبي الكاتب أحمد سالم بلفقيه ، الذي خضع لإجراءات تحقيق ومعاملة تحط بالكرامة رغم معاناته من أمراض لحقت به من جراء جلطة دماغية تعرض لها سابقاً .

ـ أقدمت قوات أمن السلطة يوم الجمعة الموافق 9 يوليو على اعتقال المواطن حمدي محمد صالح الأصبحي ، على خلفية مشاركته في مظاهرة احتجاجية على الإنقطاعات المتكررة لتيار الكهرباء التي نظمها أهالي منطقة دار سعد من محافظة عدن .

ـ على أثر خروج المواطنون في محافظة عدن في مظاهرات احتجاجية تنديدا بالانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن منازلهم لساعات طويلة ، أقدمت قوات السلطة يوم الأحد الموافق 18 يوليو على اعتقال كلا من : وليد علي حسين ، وجدي يحيى حسن ، خالد محمد ناصر ..

ـ دون اعتبار لحرمة الجوامع ولا للعبادة فيها ، اقتحم أفراد من الأمن المركزي للسلطة مساء يوم الجمعة الموافق 30 يوليو جامع " البلاد " في مدينة المكلا القديمة من محافظة حضرموت ، واعتقلوا مجموعة من الشبان القصر أثناء تأديتهم للصلاة ، وهم :

1)) ناظم محفوظ باشهر 16 عاما
2) عبدالقادر باعشن 14 عاما
3) عمر باسعد 13 عاما
4) عمار الحبشي 10 أعوام
5) رامي باسعد 12 عاما
6) عمر باحشوان 12 عاما

إن تلك الأفعال هي مخلة لقيم العدالة ، وجريمة في حق أطفال قصر .. ماذا يمكن لقوات السلطة أن تتوقع من أعمالها تلك ، فهي لا تسيء لنفسها فقط بل وتكشف عن حقيقة نواياها المحبطة ، ونفسيتها المهزومة .

التعذيب والمعاملة القاسية ، واللا إنسانية والحاطة بالكرامة :

لما يترتب على ممارسة التعذيب من نتائج تمس الجسد والروح البشرية و تضل أثارها ومعاناتها مستمرة طوال حياة الإنسان ، فقد أجمعت البشرية على تحريمها ، ومعاقبة مرتكبيها ، كونها إهانة لكرامة المقدسة ، تمارس بحق فرد ليس له حول ولا قوة . فقد أكدت المادة (5) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأنه " لايجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة .. لولا إنه في اليمن الجنوبية ترتكب قوات السلطة ما طاب لها من أساليب التعذيب متفننة في أدائها ، متفاخرين في نتائجها ..
فلقد أكد جميع من تم اعتقالهم بأنهم أخضعوا في سجون السلطة لأساليب تعذيب متنوعة ، تم خلالها الإيذاء الجسدي والنفسي ، وموررست بحقهم أساليب الترهيب وبث الخوف والفزع على مصيرهم و على حياة أسرهم وأطفالهم .

ـ أكد أقارب المعتقل المفرج عنه القبطان بحري شفيع عبد الله الحريري ، بأنه يعاني من صمم في الإذن اليمنى وكسر في يده اليسرى جراء التعذيب الذي تعرض له في سجن الأمن السياسي في حي التواهي من محافظة عدن ، والذي مكث فيه قرابة خمسة أشهر ، اخضع خلالها لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي .

ـ أكدت مجاميع من تم اعتقالهم على ذمة مشاركتهم في فعاليات الحراك الجنوبي في مدينة الحوطة ، بأنهم تعرضوا للتعذيب و الضرب والإهانة لكرامتهم .. طوال فترة سجنهم ، ومنهم محمد أحمد العماد ومحمد يحي ججحج .

ـ أبلغ المواطن أنور إسماعيل وكالة أنباء عدن ANA تعرضه يوم السبت الموافق 28 يوليو لاعتداءات وتعذيب جسدي ونفسي من قبل محققين من قوات السلطة أثناء اعتقاله في سجن شرطة القاهرة في الشيخ عثمان من محافظة عدن .

ـ كشف مجندون مستجدون في أمن محافظة ذمار الشمالية بأنهم تعرضوا مساء السبت الموافق الثالث من يوليو لإطلاق نار عشوائي وضرب بالهراوات والعصي من قبل جنود إدارة أمن المعسكر ، بسبب اعتراضهم على ما لحق بزميل لهم من ضرب قاسي وسجن وإهانه دون سباب يذكر .. وقد أسفر ذلك التعذيب الذي تعرضوا له عن إصابة ثلاثة أفراد منهم بجروح خطيرة ، نقلوا على أثرها إلى مستشفى العاصمة في صنعاء ، وهم محمد صالح العمرود الذي فقد عينه اليسرى ، صالح الصحاف الذي أصيب في الدماغ ، أما الثالث فهو صدام السيد والذي نقل إلى المستشفى في غيبوبة تامة وإصابته بكسور في رجله ويده ، بينما تلقى زملائهم الآخرين إسعافات ومجارحة في مستشفى مدينة ذمار . وقد عبر المجندون المستجدون بأن حادث الضرب والتعذيب الذي تعرضوا له هو ذو دوافع مناطقية وعنصرية .

حالات الخطف والإختفاء القسري ..

إن مسألة الاختفاء القسري للأشخاص ، لهي من أشد الأعمال قساوة وفضاعة ، كون المختفي ينحرم من حقه في الحياة العلنية ، ويصبح في إعداد الموتى إن لم يكن مجهولي المصير ، وبالتالي فهو عرضة للتعذيب والاضطهاد ، وفاقدا للحماية القانونية مهما كانت ضألتها .

وقد أكد الإعلان العالمي لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري بان أي عمل من أعمال الاختفاء القسري " يعتبر جريمة يعاقب عليها بالعقوبات المناسبة التي تراعي فيها شدة جسامتها في نظر القانون الجنائي " .

وبالرغم من قساوة تلك الجريمة وفضاعتها ، إلاّ إن عددا من مواطني اليمن الجنوبية قد تعرضوا طوال الفترات الماضية لحالات منها ، فمنهم من لا يزال مخفيا ، ومنهم من تم الكشف عن مصيره ..
وخلال شهر يوليو 2010م توارت إلى علم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان عددا من حالات الاختفاء القسري نوردها على النحو التالي :

ـ أشارة المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية في بيان نشرة موقع الطيف الإخباري بان السلطات الأمنية في مدينة زنجبار من محافظة أبين أقدمت يوم الجمعة الموافق 23 يوليو على اعتقال عددا من المواطنين ، معتبرة إن الشاب منصور دوعن هو في أعداد المختفين قسراً .

ـ أكدت أسر التالية أسمائهم : هادي طالب الدويلة ، عبد الحافظ الحوثري ، سعيد العجيلي و ناجي الجابري ، بأن قوات السلطة في مدينة الديس الشرقية من محافظة حضرموت ، أقدمت يوم الأربعاء الموافق 7 يوليو على خطف أبنائهم ، ومن ثم إخفائهم ونكران معرفتهم بأماكنهم ، حيث لم يعرف بعد مصيرهم المجهول ، معتبرينهم في عداد المخفيين قسراً .

ـ اختطفت قوة من جنود الأمن السياسي مساء يوم الثلاثاء الموافق 13 يوليو الصحفي عارف الحاج حسين وزوجته من منزله الكائن في حي كريتر من محافظة عدن .
وقد أوضح والد الصحفي المختطف بأن ابنه وزوجته مختفون قسرا في ظروف غامضة ولم يعرف مصيرهم بعد ..

محاكمات صورية :

اعتقال الأفراد وزجهم في السجون دون تقديمهم للقضاء يعتبر جريمة إنسانية حرمتها القوانين الدولية ..
فلا يجوز إبقاء أي معتقل قيدت حريته بدون حكم قضائي ناجز .. حيث أكدت المادة 10 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأنه " لكل إنسان الحق في أن تنظر قضيته محكمة مستقلة ومحايدة ، نظراً منصفاً وعلنياً ، للفصل في حقوقه والتزاماته ، وفي أية تهمة جزائية توجه إليه " . لولا إنه في اليمن الجنوبي تغفل السلطات هذا الحق وتزج بنشطاء الحراك السلمي ـ إذا ما أستثني القليل منهم ـ في سجونها دون تقديمهم للمحاكمة ..
وإذا ما تم تقديم المستثنين من تلك القاعدة للمحاكمة ، فإنه لا يندر أن يتمتعون بالضمانات القانونية اللازمة للعالة والإنصاف ..

ـ فقد أصدرت المحكمة الجزائية لجنوب غرب أمانة العاصمة في صنعاء يوم الأحد الموافق 11 يوليو حكما بالإعدام رميا بالرصاص على المواطن أحمد عمر العبادي المرقشي ، الحارس الشخصي لناشر صحيفة " الأيام " هشام باشراحيل .
وعلى أثر ذلك الحكم الجائر ، كشف المحكوم عليه بان النيابة العامة مارست بحقه " الظلم والزور والقهر والتنكيل والعنصرية " ، بتقديمه جانياً بينما هو المجني عليه . وأشار إلى إن المحاكمة هي " هزلية ، كون النيابة لم تثبت أي دليلا ضده " في التهمة الكيدية التي وجهت له والمتمثلة في تسببه في قتل أحد المتهجمين على منزل " باشراحيل " ..

وقد أثار هذا الحكم استياء وغضب الرأي العام الجنوبي ، معتبرينه ذات خلفيات سياسية ، ومناطقية .. كما تبنت العديد من المنظمات الإنسانية والحقوقية حملات استنكار وتنديد لصدور ذلك الحكم ، لا سيما وان هناك شكوك في نزاهة الإجراءات القضائية .

وقد أصدر المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان بيانا أستنكر فيه ذلك الحكم المخالف لإجراءات التقاضي العادلة والنزيهة ، والمخالف لأحكام القوانين النافذة والأحكام الدولية المؤكدة على حق المتهم في الحصول على ضمانات شفافة و محاكمة نزيه وعادلة .

(أنظر البيان في قسم بيانات المرصد) .

ـ من جانب أخر اضطرت السلطات القضائية على الموافقة بالسماح للصحفي هشام باشراحيل ناشر صحيفة "الأيام" الأهلية والبالغ من العمر السبعين عاما بمغادرة البلاد لغرض مواصلة علاجه ومعاينة عملية القلب المفتوح التي أجريت له عام 2008م .. وسبق للسلطات القضائية أن منعت تعسفا سفر الصحفي باشراحيل منذ ما يقارب عام ونيف ، محرمة إياه من متابعة علاجه في الخارج رغم تدهور صحته .

وتأتي تلك الموافقة بعد ضغوطات شتئ مارسها الحراك الجنوبي على السلطة ، إضافة إلى تدخلات عددا من المنظمات الدولية والمحلية لحقوق الإنسان .

وبالرغم من أحقية أي معتقل التمتع بحقوق تضمن له البراءة من ما يتهم به ، إلاّ إن السلطات اليمنية تعمل على حرمان معتقليها حتى من إجراءات التقاضي العادل أمام القضاء .. وإن أحيل البعض منهم إلى القضاء فإن إجراءاته لم تكن ذو ضمان كافي لتحقيق العدالة النزيهة والمنصفة ، بل إنه يتم إخضاعهم لإجراءات تنطلق من منظور السياسي في التعامل مع التهم الموجهة إليهم ، ومن ثم صدور أحكام سياسية جائرة ، لا تتناسب حتى مع طبيعة ما يتهمون به .

وقد سبق أن أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة أحكام قاسية بحق عددا من نشطا الحراك السلمي ، قضت بالسجن لمدد العشرة أعوام وأقلها ثلاثة أعوام ، دون مراعاة لقضاياهم ذات الطابع الحقوقي المشروع و المتعارض وتوجهات السلطة .

ونتيجة لما يبديه الحراك الجنوبي من اعتراضات لممارسات السلطة تلك ، وقيام جماهيره في مختلف المحافظات الجنوبية بفعالياتهم الأسبوعية التي تعرف بـ " يوم المعتقل الجنوبي " ، مطالبة بإطلاق سراحهم من سجون السلطة ، فقد شكل ذلك ضغط أرغم تلك السلطات على الخضوع إلى تحقيق تلك المطالب .. وإقدامها في شهر يوليو الحالي على إطلاق العشرات من المعتقلين السياسيين على ذمة الحراك السلمي الجنوبي ، وبحسب مصدر رسمي أشار إلى الإفراج عن 164 معتقل تحت ذمة الحراك الجنوبي .

لقد قوبل هذا الإفراج ، بارتياح من قبل الرأي العام الجنوبي وقواه السياسية ، التي اعتبرته بمثابة بادرة اعتراف ضمني بموقف الحراك الجنوبي وتفهم لحقه في تحقيق أهدافه المشروعة ..

ـ ففي يوم الثلاثاء الموافق 6 يوليو تم الإفراج عن أصغر معتقل سياسي ، وهو الشبل ماجد محسن فريد من أبناء مدينة الحوطة من محافظة لحج ، بعد اعتقال دام أربعة أشهر وستة عشر يوم . وقد كشف الشبل ماجد عن تعرضه للتعذيب الجسدي والنفسي من قبل رجال التحقيق .

ـ كما أفرجة السلطات الأمنية في محافظة حضرموت يوم السبت الموافق 17 يوليو سراح ثلاثة وعشرين معتقلاً سياسياً من السجن المركزي بالمكلا من بينهم المحكوم عليهم بأحكام سياسية وهم : ناصر محفوظ باقزقوز (10سنوات) وعبد الله راجح اليهري (10سنوات) وسالم علي الحبشي (10سنوات) وناصر بامثقال (10سنوات) وفواز حسن باعوم (8سنوات) وكذا الأستاذ عباس محمد باوزير .

ـ وعلى أثر أثارة موضوع المعتقلين السياسيين الذين لم يفرج عنهم من سجن مدينة المكلا محافظة حضرموت ، وتقدم أهاليهم باحتجاجات استهجانية .. اضطرت قوات السلطة يوم الثلاثاء الموافق 24 يوليو على الإفراج عن كلا من المعتقلين التالية أسمائهم :
ـ أيمن بازريق ، محمد حسن السقاف ، فرج صالح وبران ، محمد باجابر ، سعيد صالح المحافيظ ، محمد بادحمان ، محمد سالم باعقيل ..

ـ وفي محافظة عدن أفرجت السلطات يوم السبت الموافق 17 يوليو على المعتقل السياسي القيادي في الحراك العميد علي محمد السعدي ، بعد اعتقال دام قرابة سنه وشهرين وعن الناشط السياسي عمر حسن باعوم . إضافة إلى إفراجها عن معتقلي أحداث 7/7 في خور مكسر ..

ـ وعلى نفس الصعيد أفرجت السلطات يوم السبت الموافق 17 يوليو من زنازين سجن الأمن المركزي في صنعاء عن المعتقل السياسي السفير قاسم عسكر والناشط السياسي والقيادي في الحراك أحمد بامعلم والناشط فادي باعوم .

ـ كما تم الإفراج يوم الثلاثاء الموافق 27 يوليو عن القيادي في الحراك الإعلامي "احمد القنع " بعد أن قضى أكثر من عام وأربعة أشهر في السجن المركزي بصنعاء .

ـ وفي محافظة لحج أفرجت السلطات يوم الأحد الموافق 25 يوليو على عدد 20 معتقلا سياسيا من أبناء المنطقة الذين مضى على اعتقالهم شهور متفاوتة ..
وقد أوردت " شبكة صدى عدن " بعض من أسمائهم على النحو التالي :
1- سعيد حيدرة سبيت معتقل منذ خمسه أشهر
2- لماح احمد الفقيه معتقل منذ ستة أشهر3
3- ماجد علي صلاح معتقل منذ ستة أشهر
4- محمد علي إبراهيم معتقل منذ ثلاثة أشهر
5- فواز حسين سحران معتقل منذ أربعه أشهر
5- محمد علي الدخن معتقل منذ ثلاثة أشهر7
6- رشدي سالم محسن معتقل منذ ثلاثة أشهر
7- حامد غانم ألباك معتقل منذ ثلاثة أشهر9
8- محمد احمد ابر هيم معتقل منذ ثلاثة أشهر10
9- نصر جمعان عوض معتقل منذ ثلاثة أشهر11
10- سامر سعيد احمد معتقل منذ ثلاثة أشهر12
11- ناجي محمد ناجي معتقل منذ ثلاثة أشهر13
12- مختار الرضي معتقل منذ ثلاثته أشهر
13- سلام محمود معتقل منذ ثلاثة أشهر
14- القبطان بحري شفيع عبد الله الحريري معتقل منذ ستة أشهر
15- محمد احمد العماد العديني معتقل منذ أربعه أشهر
16- محمد يحي ججحج معتقل منذ ثلاثة أشهر
17- منصور احمد علي الرجاعي معتقل منذ خمسه أشهر
18- أنيس عوض البلم معتقل منذ ثلاثة أشهر
19- حمدي غانم اللحجي معتقل منذ ثلاثة أشهر

من ناحية أخرى ، فان الحراك الجنوبي ، وفي الوقت الذي رحب فيه بإطلاق نشطائه من سجون السلطة ، إلاّ إنه استنكر استمرار السلطة في أبقى العشرات منهم في الاعتقال .. مطالباً الإسراع في الإفراج عنهم جميعاً ، وداعياً السلطة إلى عدم اللجوء إلى أساليب الاعتقال التعسفي لنشطائه . .

الجدير بالذكر إن المعتقلين السياسيين من محافظة المهرة لا يزالون في سجون السلطة بحسب ما أكده الأخ سعيد محمد سعدان رئيس مجلس الحراك السلمي في محافظة المهرة لشبكة صدى عدن الإخبارية . كما إن أربعة من أسرة العميد محمد صالح طماح لا يزالون في المعتقل .

قمع المسيرات السلمية ، بإطلاق النار واستخدام القوة المفرطة.

بالرغم من ما أكد عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادتيه الـ " 19 و20 " ، بشأن حرية المشاركة في التجمعات السلمية ، و أحقية كل شخص في التمتع بحرية الرأي والتعبير .." وبأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود ".. إلاّ إن السلطات الحكومية اليمنية دأبت على حرمان أبناء اليمن الجنوبي من هذا الحق ، بل إنها تقمع من يعمل بهذا الحق ، وتلجئ عادة إلى استخدام القوة المفرطة لمنع التمتع بهذا الحق ، بما فيها إطلاق الرصاص الحي على المتجمعين الذين ينتهجون أسلوب الفعاليات السلمية للتعبير عن حقوقهم السياسية .
فقد درج المواطنون في العديد من المديريات والمدن الجنوبية على تنظيم مسيرات سلمية أسبوعية في كل يوم الخميس من الأسبوع ، والذي أصبح يعرف بـ " يوم المعتقل الجنوبي " ، مطالبين فيها بإطلاق سراح المعتقلين من نشطا الحراك الوطني الجنوبي ، والتنديد بسياسات السلطة تجاه مناطقهم وبما ترتكبه من اضطهاد وانتهاك لحقوقهم وحرياتهم العامة بما فيها حقهم في تقرير المصير . ورغم الطابع السلمي لتلك الفعاليات إلاّ إن قوات السلطة دأبت على مواجهتها وقمعها ـ كل ما حانت لها فعل ذلك ـ مستخدمة في بعض منها القوة المفرطة ، بما فيها إطلاق الرصاص الحي على نشطائها ، وفي البعض الأخر تحشد قواتها بطريقة مستفزة لإرهاب المشاركين وثنيهم عن المشاركة .
إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يوضح بأن ما تتبعه قوات السلطة من أساليب قمعية ، ولا سيما استخدام الرصاص الحي في وجه المتظاهرين المسالمين ، يعد بكل المقاييس جرائم قتل متعمد ، ترتكب خارج نطاق القضاء . وهذا ما يستهجنه ليس فقط الضمير الإنساني بل والديني والأخلاقي .

ـ فبالرغم من الإستنفارات العسكرية المرعبة و الإجراءات الأمنية المشددة ، إلاّ إن المواطنين في العديد من مدن وقرى المحافظات الجنوبية يزدادون إصرارا وعزيمة لإحياء " يوم المعتقل الجنوبي " ، غير أبهين لما يمكن أن يتعرضون له من أساليب قمعية مميتة يمكن أن تقدم عليها قوات السلطات الأمنية ..

ورصدا لتلك الانتهاكات التي ترتكبها قوات السلطة بحق المواطنين الجنوبيين ، فإن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان " ساهر " أستطاع أن يرصد ويوثق عددا من ما تم ارتكابه خلال شهر يوليو 2010م على النحو التالي :

محافظـة عـدن :

ـ ففي يوم الثلاثاء الموافق 6 يوليو أقدمت قوات السلطة ودون سابق إنذار على فرض حصارا عسكريا وأمنيا محكم على عددا من مناطق مدينة عدن ولا سيما منطقة خور مكسر التي أغلقت مداخلها من جميع الجهات ، وأقامت نقاط تفتيش عسكرية لمنع الدخول إلى أحيائها وبالذات إلى حي السعادة .. كل ذلك تحسبا من قيام المواطنون بإحياء ذكرى السابع من يوليو وهي ذكرى اجتياح مدينة عدن ودخول القوات الشمالية اليها على أثر حرب عام 1994م التي حدثت بين الشمال والجنوب .. كما إن ذلك اليوم كان من المقرر فيه

أن تتم مراسيم تشييع جنازة جثمان الشهيد أحمد درويش الذي قتل أثناء التحقيق في مبنى الأمن السياسي بتاريخ 25 يونيو الماضي ..
واستمرارا في ارتكاب الانتهاكات بحق المواطنين فقد أقدمت قوات السلطة في نفس ذلك اليوم على اعتقال العديد من الشبان في جولة عدن والطريق الساحلي ، ولاحقت قوات الأمن العديد منهم ، وقيامها بتفتيش الفنادق رصدا لمن حضر من مدن أخرى للمشاركة في مراسيم التشييع . كما تم نشر صور لقيادات الحراك الجنوبي وزعت على نقاط التفتيش العسكرية لغرض اعتقالهم .
وبالرغم من كل ذلك إلاّ إن المواطنين خرجوا في يوم الأربعاء الموافق السابع من يوليو في مسيرة جماهيرية حاشده ، انطلقت من حي السعادة باتجاه مستشفى الجمهورية لغرض استلام جثمان الشهيد أحمد درويش وتشييعه إلى مثواه الأخير ، هاتفين وبأصوات عاليه (عهداً عهداً للشهداء والموت والعار للجبناء) . إلاّ إن قوات السلطة باغتت المشيعين بإطلاق الرصاص الحي والتنكيل بالمشاركين بالهراوات وبالغازات المسيلة للدموع ، والتي على أثرها تم استشهاد المواطن عبد اللطيف محبوب الصبيحي وجرح أربعة آخرين وهم نشمي يسلم الكازمي ، أنور عبد الله الشتاء ، محمود العصفور ، و نجيب العاقل ، بإصابات بالغة ، واعتقال العديد منهم ، علاوة على اختناق العشرات من جراء غاز المسيل للدموع .

ـ على أثر تلك الحادثة المريعة ، خرجت في اليوم التالي مسيرات تضامنية مع أبناء عدن في العديد من مدن الجنوب ، وعلى وجه الخصوص في بعض مناطق مدينة عدن وفي الضالع والحبيلين ولبعوس ورصد ولودر والمحفد و عزان وفي غيرها من المدن .. حيث تواصلت تلك المسيرات في بعض المناطق لعددا من الأيام ، أعرب فيها المشاركون عن تنديدهم وسخطهم لتلك الجرائم مطالبين سرعة إلقاء القبض على الجناة وتقديمهم للقضاء وعلى وجه السرعة .. حيث لم تسلم تلك الفعاليات التضامنية من استفزازات قوات السلطة التي عملت على إرهاب المتضامنين ، وتخويفهم .. وشن حملات اعتقال لعددا منهم .

ـ وفي منطقة البريقاء من محافظة عدن أقدمت قوات السلطة يوم الجمعة الموافق 9 يوليو على إطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لقمع مظاهرة جماهيرية أقامها أهالي المنطقة ، تنديدا بما ترتكبه قوات السلطة بحق أبناء عدن .. حيث ردد المتظاهرون شعارات الحراك الجنوبي السلمي المطالب بفك الارتباط و التحرر والاستقلال .

وذكرت وكالة أنباء عدن ANA بان قوات السلطة استخدمت الرصاص الحي أيضاً على مظاهرة خرجت في مدينة البريقاء يوم الجمعة الموافق 16 يوليو ، تنديدا بحكم الإعدام الجائر الصادر بحق المواطن أحمد عمر العبادي الحارس الشخصي لناشر صحيفة " الأيام " . وقد أسفر عن ذلك جرح كلا من المواطن باسل باحبيب والمواطن محمد الهاشلي و المواطن محمد عوض بجروح متفاوتة ... ويذكر إن تلك المظاهرة تزامن خروجها مع مظاهرة أخرى أقامها المواطنون في منطقة صلاح الدين القريبة من مدينة البريقاء .
ـ وفي مساء نفس اليوم ، وبينما خرج مواطنو مدينة البريقاء للتنديد بما ارتكبته قوات السلطة ظهرا بإصابة رصاص جنودها للشابين باحبيب والهاشمي ، أقدمت تلك القوات مرة أخرى على إطلاق النار بكثافة على المتظاهرين ، الذين لم يجدوا أمامهم للرد على تلك القوات غير رميها بالحجارة .
ـ وفي اليومين التاليين السبت والأحد الموافق 17 و18 يوليو تجددت الاشتباكات بين مواطني مدينة البريقاء وقوات السلطة ، حين خرج المواطنون للتعبير عن احتجاجاتهم على ما تمارسه السلطة ضد أبناء المنطقة ، والتنديد بأسلوب إطلاق النار ، وعدم مراعاة سلامة أرواح البشر .. ومع ذلك فان قوات السلطة أقدمت مجددا على إطلاق النار الحي على المتظاهرين العزل غير أهبة بجرائمها تلك .

ـ ذكرت وكالة أنبا عدن ANA بان وحدات أمنية قامت يوم الأحد الموافق 18 يوليو بحملة انتشار واسع في محيط ساحة الهاشمي من حي الشيخ عثمان من محافظة عدن .. تم خلالها اعتقال عددا من المواطنين

الذين شاركوا في مسيرة احتجاجية غاضبة جابت الشارع العام بالشيخ عثمان وصولا إلى ساحة الهاشمي ، مرددين فيها هتافات معادية للسلطة . كما خرجت مسيرات مماثلة يوم الأحد الموافق الثامن عشر من يوليو في كلا من أحياء التواهي والمعلى و المنصورة وحي القاهرة تنديدا بانقطاع الكهرباء عن أحيائهم ، مرددين هتافات مناوئة لفساد النظام .

ـ وسبق أن خرج مواطنو حي كريتر يوم الخميس الموافق 8 يوليو بمسيرة غاضبة ، تنديدا بالمعاملات التعسفية التي تمس حياتهم مباشرة ، وتدهور الخدمات الأساسية ، وارتفاع أسعار المواد التموينية ، وتفشي الفساد في أجهزة السلطة المحلية .. وقد طالب المشاركون بتوفير المتطلبات الأساسية ومنها الإمدادات الكهربائية التي يتكرر انقطاعها في الوقت الذي ازدادت تسعيرتها عن الشهور السابقة . وقد قطع المتظاهرون بعض الطرق الرئيسية ومنها الطريق المؤدي من منطقة كريتر إلى خور مكسر. حيث تصدت قوات السلطة لتلك المظاهرة ، ومنعتها قهراً من الاستمرار في التعبير عن أرائها .

ـ وفي يوم الجمعة الموافق 9 يوليو أطلقت قوات السلطة النار الحي على متظاهرين من أهالي منطقة دار سعد من محافظة عدن ، كونهم خرجوا في مسيرة احتجاجية تنديداً بالإنقطاعات المتكررة لإمدادات الكهرباء . كما أقدمت تلك القوات على اعتقال المواطن حمدي محمد صالح الأصبحي ، وعددا أخر من المتظاهرين ، منهم من هو دون السن القانوني .
وقد تكررت احتجاجات مواطنو دار سعد يومي السبت والأحد الموافق 17 و18 يوليو للتعبير عن سخطهم من الإنقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي ، إلاّ إن قوات السلطة أقدمت مرة أخرى على إطلاق النار والغاز المسيل للدموع كأسلوب لتفريق المتظاهرين .

ـ أقدمت قوات السلطة يوم الثلاثاء الموافق 6 يوليو على إطلاق النار الحي على اعتصام سلمي أقامه أهالي منطقة بير أحمد من محافظة عدن احتجاجا على الإجراءات التي تستهدف الاستيلاء على أراضيهم من قبل جماعات متنفذه في السلطة .

ـ كما أقدمت قوة أمنية يوم السبت الموافق 17 يوليو على إطلاق النار على المشاركين في اعتصام سلمي أقامه أهالي منطقة العريش في خور مكسر ، احتجاجا على حكم الإعدام الجائر بحق المواطن أحمد العبادي الحارس الشخصي لناشر صحيفة " الأيام " .

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يعرب عن قلقة من السياسات القمعية المريعة ومن نمطية انتهاج أسلوب إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين ، كون تلك السياسات والأساليب هي بحد ذاتها جرائم بحق الإنسانية .

محافظة لحج :

في أجواء أمنية متوترة ، وفي ضل انتشار قوات السلطة في أحياء وشوارع مدن محافظة لحج ، وتمترسها على هضاب المرتفعات المطلة على تلك المدن ، ولا سيما مدينة الحبيلين عاصمة مديرية ردفان .. إلاّ إن
ـ جماهير مديرية ردفان من محافظة لحج تمكنوا من إحياء " يوم المعتقل الجنوبي " في كل أيام الخميس الموافق الأول و8 و15 و22 و29 من شهر يوليو ، حيث نظموا مسيرات سلمية حاشدة في مدينة الحبيلين حاضرة المنطقة ، طالبوا خلالها بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين على ذمت الحراك الجنوبي ، مناشدين المجتمع الدولي التدخل لإيقاف ما وصفوه بجرائم ترتكب بحق شعب الجنوب . وقد ندد المشاركون بأحداث خور مكسر الدامية التي حدثت في السابع من يوليو وراح ضحيتها قتيل وعددا من

الجرحى والمعتقلين .. وقد قوبلت بعض من تلك المسيرات بتحرشات من قبل قوات السلطة في محاولة لجرها إلى مربع العنف .

ـ و شهدت مديرية يافع لبعوس يوم الخميس الموافق 8 يوليو مهرجان سلمي حاشد حضره مئات من نشطا وجماهير الحراك من مناطق الحد و المفلحي ويهر ، تنديدا بأحداث خور مكسر وإحياءً لذكرى اجتياح الجنوب . كما تم تنظيم حفل حاشد في مدينة يهر اليافعية يوم الخميس الموافق 29 من يوليو استقبالا وترحيباً لمن تم إطلاق سراحهم من المعتقلين السياسيين الجنوبيين ، وفي مقدمتهم السفير قاسم عسكر .

ـ أقدمت عناصر مجهولة يوم الأربعاء الموافق 28 يوليو على إرسال رسالة هاتفية تتضمن تهديدا ووعيد لقيادات الحراك الجنوبي في منطقة الصبيحة ، متوعدة إياهم بـ " سترون جزئكم أيها الانفصاليون .. " . جاءت تلك التهديدات بحسب ما ذكره موقع " شبكة صدى عدن " على أثر تنظيم الحراك الجنوبي في المنطقة مهرجانات متعددة في كلا من مدن كرش وطور الباحة والمضاربة من مديريات الصبيحة تنديدا بحادثة مقتل أربعة جنود من منطقة الصبيحة في منطقة ردفان . وقد صدر بيان مشترك عن تلك المهرجانات ، تم التأكيد فيه على إن الحادثة كانت وفق مخطط خبيث يريد خلق صراع مناطقي عنصري بين الصبيحة وردفان . وأكد البيان على إن أبناء الصبيحة لن ينجروا بتاتا إلى ما تسعى إليه السلطة .

ـ أقدمت قوات السلطة يوم الأربعاء الموافق 28 يوليو على إطلاق النار على حشد جماهيري في منطقة صبر بمحافظة لحج ، الذين نظموا فيه المواطنون اعتصاما سلميا احتجاجا على اعتقال عددا من أبنائهم . وقد تسبب إطلاق النار بحسب ما أوردته وكالة عدن للأنباء عن إصابة ثلاثة أشخاص من أبناء العزيبه بجروح متفاوتة .

ـ وفي مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج نظم المواطنون يوم الأحد الموافق 25 يوليو حفل استقبال للمعتقلين المفرج عنهم من سجون السلطة ومن بينهم الناشط شفيع الحريري والقيادي في الحراك الجنوبي محمد أحمد العماد . وقد حاولت السلطات الأمنية من إفشاله بوسائلها القمعية .

محافظة الضالع :

ـ أحياء مواطنو كلا من مديريات الضالع يوم الخميس الموافق الأول و8 و 15 و22 و29 من شهر يوليو " يوم المعتقل الجنوبي " ، بالخروج بمسيرات حاشدة ، طافت شوارع مدينة الضالع ، ومن ثم التجمع في مهرجانات خطابية ، طالبوا فيها بفك الارتباط وإعادة السيادة للجنوب ودولته المستقلة . وقد حاولت قوات السلطة على إرهاب المشاركين واستفزازهم باعتراض مسار تلك المسيرات دون جدوى .

ـ كما استقبلت مدينة الضالع يوم الاثنين الموافق 19 يوليو وكذا مدينة الحبيلين المعتقلين السياسيين السفير قاسم عسكر ، والمناضل أحمد بامعلم والمناضل فادي باعوم المفرج عنهم من سجون السلطة ، منظمين لهم مهرجانات ترحيبية حاشدة .. وذكرت وكالة أنباء عدن ANA بان قوات السلطة فتحت النار على المرحبين أثناء مرور الموكب على مشارف مدينة الضالع ، مما أسفر عن إصابة ثلاثة من المشاركين .

محافظة أبيـن :

ـ أحياء مواطنو مدينتي لودر والمحفد يوم الخميس الموافق الأول و8 و15 و22 من يوليو مسيرات شعبية إحياء ليوم المعتقل الجنوبي وكذا إحياء للذكرى الأولى للأحداث الدامية لمدينة زنجبار التي حدثت في 23 يوليو من العام الماضي و راح ضحيتها 15 شهيدا على يد قوات السلطة في المنطقة .. حيث طالب المشاركون بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، ونددوا بأساليب القمع والترهيب ، معبرين عن رفضهم

لعسكرة مدن الجنوب ، وداعين السلطة إلى رفع النقاط العسكرية المستحدثة ، ورفع الحصار على مناطقهم الآمنة .
ــ كما شهدت مدينة لودر يوم الثلاثاء الموافق 20 والأحد الموافق 25 و الخميس الموافق 29 من يوليو تجمهرا حاشدا ترحيبا بمن تم الإفراج عنهم من سجون السلطة ..

ــ نظم العشرات من أهالي مدينتي زنجبار وجعار أيام الجمعة الموافق 2 و 9 وكذا 23 و30 من يوليو مسيرات احتجاجية ، هتفوا خلالها بشعارات الحراك الجنوبي المطالبة باستعادة دولته المستقلة .
وردا على حماس المتظاهرين أقدمت قوات أمن السلطة بإطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع على المشاركين في مسيرات يومي 2 و9 من يوليو ، واعتدت بالضرب على عدد منهم واعتقلت الشيخ "العويني" احد منظمي تلك الاحتجاجات .

ــ وبينما كان أهالي مدينة زنجبار في محافظة أبين يوم الجمعة الموافق 23 يوليو يتأهبون لإحياء الذكرى الأولى للأحداث الدموية التي وقعت في مدينتهم العام الماضي وراح ضحيتها أكثر من خمسة عشر شهيداً على يد قوات السلطة ، فوجئوا بقوات السلطة تباغتهم بإطلاق النار عليهم متسببة بحسب ما ذكرته وكالة أنباء عدن **ANA** في إصابة كلا من المواطن عباد علي خميس ، رشيد صالح الميني ، مختار عوض هندي وكذا همبه ونميري الشدادي ..

ــ وفي ظل تحرشات قوات السلطة نظم أهالي مدينة أمعين من منطقة دثينة محافظة أبين يوم السبت الموافق 3 يوليو ، فعالية احتجاجية تحولت إلى مهرجان جماهيري حاشد ، طالبوا فيه السلطات إطلاق سراح المعتقلين على ذمت الحراك ، ووقف الأعمال القمعية بحق شعب الجنوب . وبالفعل أستقبلت جماهير مدينة أمعين يوم الثلاثاء الموافق 20 وكذا الأحد الموفق 31 يوليو مجموعة من المعتقلين الذين تم إطلاق سراحهم من سجون السلطة .

ــ وفي مدينة مودية استطاع " الحراك الجنوبي" صباح يوم الأحد الموافق 4 يوليو من حشد الآلاف من أبناء مديريات مودية ولودر والوضيع للمشاركة في مسيرة احتجاجية حاشدة رفعوا خلالها أعلام دولة الجنوب ، وطافت المسيرة شوارع المدينة ذهابا وإيابا عدة مرات ، تحت مراء ومسمع قوات السلطة ، التي حاولت قمعها وإرهاب القائمين عليها .
وفي يوم الاثنين الموافق 26 يوليو نظم أهالي مدينة مودية مهرجان جماهيري ، طالب فيه المشاركون بإطلاق سراح بقية المعتقلين الجنوبيين ، ودعوا مكونات الحراك إلى التوحد ورص الصفوف ونسيان الماضي .

ــ بالرغم من تهديدات قوات السلطة فقد نظم أهالي مديرية رصد في يافع يوم السبت الموافق 17 يوليو مهرجانا حاشدا ، تنديدا بممارسات السلطة وتدخلاتها في شؤونهم .. حيث ردد المشاركون هتافات الحراك الجنوبي ، مطالبين بحقهم في تقرير المصير .

ــ وفي مدينة المحفد من محافظة أبين خرجت جماهيرها يوم الأحد الموافق 11 يوليو في مسيرة سلمية أعقبها مهرجان حاشد ، تنديداً بسياسات الدولة تجاه المنطقة . كما أعقبتها مسيرة احتجاجية أخرى تم تنظيمها يوم السبت الموافق 31 يوليو إحياء لفعاليات الحراك السلمي ، والمطالبة بالإفراج عن بقية المعتقلين الجنوبيين .

محافظة شبوه :

ـ رغم الأجواء المشحونة بالتوتر ، وقيام قوات السلطة بنشر جنودها وأطقمها العسكرية ، إلاّ إن أهالي مديرية حبان من محافظة شبوة استطاعوا في يوم الخميس الموافق الأول والثامن من يوليو من تنظيم مهرجانين خطابيين ، أحياءً ليوم المعتقل الجنوبي ، وتنديدا بتدخلات قوات السلطة في أور منطقتهم .
ـ وفي مدينة عزان الشبوانية ، وتحت مراقبة قوات النظام ، خرج المواطنون في مسيرة حاشدة ، طافت شوارع المدينة ، إحياء ليوم المعتقل الجنوبي ، ومطالبة برفع الحصار على مدينتهم ..

ـ و في مدينة بيحان من محافظة شبوة ، أحياء المواطنون يوم الخميس الموافق 29 من يوليو فعالياتهم السلمية ، معلنين رفضهم لأية احتواءات للقضية الجنوبية .

- كما أقيم صباح يوم الخميس الموافق 29 يوليو في بمنطقة "رضوم" بمحافظة شبوة مهرجان جماهيري حاشد حضره العشرات من مديريات عزان وحبان وميفعة والروضة للتنديد بالحكم الجائر بحق أحمد عمر العبادي حارس صحيفة الأيام ، مطالبين السلطات بالإفراج عنه ، وعن بقية المعتقلين السياسيين الجنوبيين .

وقد شوهدت قوات السلطة المدججة بالسلاح ، تحوم في مدن تلك الفعاليات ، في محاولة لإرهاب المشاركين وزرع الخوف في نفوسهم ، والتهيئة لقمعها إن سنحت لهم الفرصة .

محافظة حضرموت :

ـ وفي حضرموت احتشدت يوم الثلاثاء الموافق 20 يوليو جماهير غفيرة من المواطنين في مدخل مدينة فوة ، استقبالاً وترحيبا بالمعتقلين المفرج عنهم من سجون السلطة ، وفي مقدمتهم المناضل أحمد بامعلم والمناضل فادي باعوم .. وقد توجهوا بصحبتهم إلى ساحة الحرية في مدينة المكلا عاصمة المحافظة ، رغم تحرشات قوات السلطة ، التي حاولت منعهم من ذلك .

ـ نظم أهالي بعض أحياء مدينة المكلا يوم الاثنين الموافق 5 يوليو مسيرة احتجاجيه على انقطاع تيار الكهرباء عن منازلهم , حيث سد المتظاهرون الطرقات بالحجارة والإطارات المشتعلة قبل أن تدخل قوات السلطة لتفريق المتظاهرين بالقوة ، مستخدمة في ذلك الهراوات والغاز المسيل للدموع .

ـ وفي أجواء مشحونة بالتوتر ، خرج مواطنو مدينة الشحر من محافظة حضرموت يوم الجمعة الموافق 30 يوليو في مظاهرة تنديدية ضد الانتهاكات التي ترتكبها قوات السلطة ضد أبناء المنطقة ، مرددين هتافات الحراك السلمي الداعية إلى فك الارتباط .. وقد حاولت تلك القوات إثارة الرعب بين المشاركين ، بالانتشار الكثيف لعناصرها ، والقيام بتحركات استفزازية تجاههم .

العصيان المدني في يوم " الأرض الجنوبية " .

ـ صادف يوم الأربعاء الموافق 7 يوليو الذكرى السادسة عشر لقيام القوات المسلحة للسلطات الحكومية على اجتياح أراضي اليمن الجنوبية في حرب عام 1994م . وإحياءً لذلك اليوم ، درج المواطنون الجنوبيون على التنديد بذكراه ، وتحويلها إلى يوم ((الأرض الجنوبية)) ، مؤكدين عزمهم على تجاوز نتائجه واستعادة دولتهم المستقلة .

فقد دعاء الحراك الجنوبي جماهيره إلى الإضراب العام والعصيان المدني في وجه السلطة . والذي على أثره أحياء المواطنون هذه اليوم في العديد من المدن الجنوبية بتنظيم مظاهرات صاخبة تنديداً بالسلطات الحاكمة ..

ورغم محاولات السلطة إفشال ذلك العصيان المدني إلاّ إن فعاليته قد نجحت بنسبة كبيرة ، حيث أغلقت الدوائر الخدمية العامة والخاصة أبوابها و أصاب الحركة التجارية الشلل في كلا من مدن الضالع ، الحبيلين ، لبعوس ، عزان ، حبان ، بيحان ، لودر ، مودية ، رصد ، زنجبار ، طور الباحة ، كرش ، المضاربة ، المكلا ، الديس ، الريدة الشرقية من حضرموت .. مما أغاض السلطات الأمنية ودفعها إلى إرهاب المواطنين بإطلاق النار على بعض المنازل والمحال التجارية التي تعلوها أعلام جنوبية ورايات سوداء .

وذكر موقع " صدى عدن الإخباري " بأن معظم المدن الجنوبية شهدت في ذلك اليوم مسيرات حاشدة واعتصامات غاضبة وعصيان مدني منددا بنتائج حرب عام 1994م ..

أمام تلك الفعاليات الغاضبة فإن قوات السلطة قد استنفرت قواتها ، وعملت على مواجهة المشاركين فيها ، مستخدمة في ذلك مختلف أساليب القمع والاعتقال والملاحقة ، وفصل بعض منهم عن أعمالهم وخصم رواتب البعض الأخر ووضع نشطاها في قوائم المطلوبين وغيرها من إجراءات التنكيل .

الاعتداء المسلح على المدن ، وقصفها عسكرياً :

من الجرائم المستنكرة .. أن تقدم دولة بعينها على الاعتداء على منازل مواطنيها بقصفهم بالأسلحة الثقيلة ، وجعل مواطنيها هدفا حياً لقذائف قواتها ، وقيامها بمحاصرة مدنها وضرب طوق على مداخلها . بهذا فإن تجاوزنا الاستشهاد على حرمة ذلك بأحكام ديننا الحنيف ، فإن القوانين الدولية هي الأخرى تجرم مرتكبيها .. فقد نصت ديباجة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، بان على كل البشر أن يكونوا " متحررين من الخوف والفاقة " . وهذه هي المهمة الأساسية لكل دولة تجاه مواطنيها . بينما نجد العكس من ذلك ، حيث ترتكب تلك الجرائم وفي وضح النهار على بعض مدن وقراء اليمن الجنوبي ..

ـ فقد ظلت عددا من المدن الجنوبية ، ولاسيما تلك الواقعة في مديريتي الضالع ورفان طوال شهر يوليو الحالي عرضة للاعتداءات العسكرية من قبل القوات المسلحة للسلطات الحكومية .. وتأتي تلك الاعتداءات استمرارا للنهج التي تتبعه قوات السلطة لإخضاع المنطقة ، ومعاقبة مواطنيها .. منذ عددا من الأشهر الفائتة .

ـ ففي مساء يوم الخميس الموافق الأول من يوليو تعرضت منطقة " تونه " من مديرية ردفان في محافظة لحج لقصف بالأسلحة الثقيلة من قبل القوات المسلحة للسلطة المرابطة في القطاع الغربي من مدينة الحبيلين .. وبحسب ما ذكرته شبكة خليج عدن فإن القصف قد أداء إلى جرح مواطنتين مسنتين هما زهراء صالح سالم ومريم صالح قحطان . كما تسبب القصف في نشر الخوف والهلع بين الأهالي من شيوخ ونساء وأطفال ، وتدمير عددا من المنازل والمنشآت ، وقتل 20 رأسا من الأغنام . وقد ناشد الأهالي السلطات المختصة بضرورة إزاحة المواقع العسكرية المتمركزة فوق منازلهم والتي تسبب لهم مضايقات جمة وتحول دون تمتعهم بحياتهم الطبيعية .

ـ وفي يوم الثلاثاء الموافق 6 يوليو شهدت مدينة عدن تحركات عسكرية مكتظة ، واستحداث لمواقع أمنية وتفتيشية متعددة كنتيجة لرفع قوات السلطة لدرجة التأهب العسكري والأمني تحسبا ليوم السابع من يوليو

ذكرى دخول القوات العسكرية لنظام صنعاء إلى مدينة عدن عام 1994م . وقد تحولت مدينة عدن إلى مدينة معزولة عن المحافظات الأخرى بسبب التحكم في الطرقات ، والتفتيش في هوية الداخلين والخارجين منها .. علاوة على ما سببه ذلك من غضب و سخط لدى المواطنين الذين أعيقت تحركاتهم وتعرقلت مصالحهم وأصيبوا بالازدراء والتذمر .

ـ وفي يوم الأربعاء الموافق 7 يوليو شنت القوات المسلحة للسلطة عملية قصف عشوائي على مدينة الضالع ، مجددة في ذلك اعتداءاتها التي ضلت ترتكبها خلال الأشهر الأربعة الماضية .. وقد تعرضت العديد من المنازل لأضرار بالغة ، حيث أخبر الأخ محسن محمد الحامد وهو شخصية اجتماعية معروفة ، أخبر وكالة أنباء عدن ANA بان منزله تعرض لإطلاق نار من قبل قوات السلطة ، أداء إلى تهدم أجزاء منه وإلى إضرارا بالغة في سيارته الشخصية .

ـ و ذكر الموقع الإلكتروني " شبكة خليج عدن " بتاريخ 8 يوليو بأن مدن وقرى مديرية جحاف من محافظة الضالع تستهدف بشك يومي بالقصف العشوائي من الأسلحة الثقيلة والخفيفة لقوات السلطة المحيطة بالمنطقة .. وإن هذا القصف المتكرر هو استمرارا للاعتداءات التي ارتكبتها قوات السلطة خلال شهر يونيو الماضي ، والذي على أثره أقدمت تلك القوات حاليا على حشد المزيد من قواتها المسلحة وتعزيز مواقعها المحيطة بكامل المنطقة ، مما ينذر على قدوم كارثة بحق المواطنين ممكن أن تتسبب بها تلك القوات . وأكدت شبكة خليج عدن بان " حالة من الطوارئ والحصار مفروضة على مديرية جحاف لأكثر من أربعة أسابيع مضت ، حيث إن المديرية تعيش أجواء حرب ، وإن أوضاع الأهالي الإنسانية متردية و وهناك شحه في مياه الشرب ونفاذ في المحروقات والمواد الاستهلاكية الأخرى .. إضافة إلى حالة الطوارئ المفروضة من السادسة مساء إلى السادس صباح التي أعاقة الحياة الطبيعية للمواطنين التي تقطعت بهم السبل عند الحواجز الأمنية وحالة النقاط الأمنية دون وصولهم حتى مرضاهم إلى مستشفيات المحافظة ، وقد توفى من جراء ذلك العقيد علي مقبل حسن بسبب منع إسعافه , وكذلك حدوث أكثر من حالة ولادة عند النقاط الأمنية ، علاوة على أساليب الاستفزاز المقزز الذي يتعرض له المارة من قبل نقاط التفتيش العسكرية " .

ـ وفي يومي الثلاثاء الموافق 13 يوليو و الأربعاء الموافق 21 يوليو وتعرضت مجددا مدن وقرى مديرية جحاف من محافظة الضالع لاعتداءات القوات المسلحة للسلطة ، التي باشرتها بقصف مدفعي ثقيل ، وصف بأنه الأعنف من نوعه .. وذكرت وكالة أنباء عدن ANA إنه سمع دوي إنفجارات عنيفة هزت أرجاء جبل جحاف جراء استخدام قوات الجيش لأسلحة ومتفجرات في عملية القصف تلك التي لم تعرف أسباب تنفيذها ، والتي تضرر منها العديد من منازل المواطنين ، وسقوط قذائف إلى باحة مدرسة " النجيد " الابتدائية .
ـ كما تجدد القصف على مديرية جحاف يوم الأحد الموافق 25 يوليو ،مستهدفاً أحياء بلس والنجيد بالعزله . وقد عبر أهالي المنطقة عن غضبهم من جراء ما ترتكبه قوات السلطة من استهداف لمنازلهم دون مبرر يذكر ، معتبرين ذلك إرهاب دوله يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة .

ـ وفي يوم الجمعة الموافق 9 يوليو أطلقت القوات العسكرية قذائف الأسلحة الثقيلة والخفيفة وبصورة كثيفة على المرتفعات المطلة على مدينة الحبيلين .. وبحسب ما ذكره موقع " صدى عدن " فإن عددا من المنازل في القرى الواقعة خلف تلك المرتفعات قد تضررت من جراء ذلك القصف العشوائي .
ـ كما أقدمت القوات المسلحة للسلطة يوم الأربعاء الموافق 21 يوليو بإطلاق الرصاص على منازل الأهالي في مدينة الحبيلين ، استخدمت فيها وبصورة هستيرية مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة ، مما أحدث هلع للأطفال والنساء والشيوخ ، أسفر ذلك عن إصابة عددا من المنازل والمباني السكنية . وعلى نفس الصعيد أقدمت تلك القوات المرابطة في القطاع العسكري غرب مدينة الحبيلين عصر يوم الأربعاء الموافق 28 يوليو بإطلاق زخات نارية عشوائيا باتجاه عددا من منازل المواطنين وملعب للأطفال ،

وذكرت " شبكة خليج عدن " بان عددا من الجنود داهموا ملعب الأطفال واقتادوا ثمانية منهم إلى داخل المعسكر دون أية أسباب تذكر. كما تم اعتراض حافلة لركاب مدنيين وتصويبها بوابل من الرصاص أسفر عن تهشمها دون إصابات تذكر .

ـ وجهت قوات السلطة يوم الخميس الموافق 6 يوليو نيران أسلحة الدوشكا على مرتفع جبل ريدان الواقع في منطقة بيحان من محافظة شبوه ، مستهدفة مجموعة من شباب المنطقة ، الذين كانوا في طريقهم إلى المنحدر الخلفي للجبل .

بيانات المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان الصادرة خلال شهر يوليو 2010م

بيان المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان بشأن استخدام القوة المفرطة لقمع المتظاهرين

في مدينة زنجبار من محافظة أبين .

أقدمت قوات النظام اليمني بعد ظهر اليوم 23.07.2010 بالاعتداء على المتظاهرين المسالمين في مدينة زنجبار بجنوب اليمن والتي خرجت إحياء لذكرى مجزرة زنجبار في 23.07.2009 إلاّ أن قوات نظام صنعاء قد قامت بالتصدي لها بالقوة العسكرية التي شاركت فيها وحدات من قوات الأمن والجيش مستخدمتا الذخيرة الحية ، الأمر الذي أداء إلى جرح عدد من المواطنين الجنوبيين ، ومنهم :

1 – مختار عوض الهندي ، أصيب في الصدر .

2 عباد خميس الهمبه ، أصيب في فخذه .

3 نميري الشدادي .

4 رشيد الميني ، أصيب في ركبته .

ويأتي ذلك ضمن مسلسل الجرائم التي تقوم بها هذه القوات ضد أبناء الجنوب للجم فعالياتهم السلمية التي يقومون بها على ارض الجنوب للمطالبة بحقوقهم وحريتهم وكرامتهم التي فقدوها بعد حرب صيف 1994.

وإننا كمنظمات حقوقيه نستنكر هذه الأفعال الغير إنسانيه ضد أبناء الجنوب والتي تتنافى مع القيم والأخلاق في الممارسات الإنسانية مع الشعوب التواقة لحريتها واستقلالها. فنناشد كل العالم بما فيه من منظمات حقوقيه إنسانيه بأن لاتترك أبناء الجنوب وحدهم في المواجهة مع هذا النظام المجحف والظالم والمستبد الذي يمارس شتى أنواع القمع والتعسف والتنكيل بمواطني الجنوب. فباسم حقوق الإنسان نقول لهم عليكم واجب إنساني يجب أن تقومون به لنجدة أهل الجنوب والوقوف إلى جانبهم في استرداد حقوقهم وحريتهم.

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) .

سويسرا

23 يوليو 2010م

بيان المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) بشأن حكم الإعدام بحق حارس صحيفة " الأيام " أحمد عمر العبادي .

يدين ويستنكر المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) حكم الإعدام الذي أصدرته إحدى المحاكم اليمنية في العاصمة صنعاء صباح اليوم الأحد الموافق 11 يوليو 2010م على الأخ احمد عمر العبادي, الحارس الشخصي لناشر صحيفة الأيام هشام باشراحيل.

وقد قضى منطوق الحكم الذي أصدره القاضي هاشم محمد الربيعي بالإعدام رميا بالرصاص على السجين احمد عمر العبادي المرقشي بعد إدانة المحكمة له في القضية الجنائية التي يحاكم بسببها أمام محكمة جنوب غرب صنعاء. وحيث إن العبادي قد اعتقل في ال14 من فبراير 2008 بعد يوم من نشوب اشتباك مسلح بين حراسة منزل ناشر ورئيس تحرير صحيفة "الأيام" بصنعاء السيد هشام باشراحيل وجماعة مسلحة تتبع إحدى الشخصيات المتنفذة ويدعى احمد الحضاري بعد محاولة الأخيرة اقتحام منزل "باشراحيل". وأسفر الاشتباك المسلح عن مقتل احد الأشخاص.

وأوضح العبادي في سياق تحقيقات النيابة العامة انه قتل برصاص رفاقه المسلحين ولم يقتل برصاص مسدسه . وطوال أكثر من عامين من التحقيقات والجلسات القضائية المتواصلة لم تتمكن النيابة العامة من إثبات هذه الواقعة وبان الشخص الذي قتل في الاشتباك قد قتل برصاص العبادي .

واستطاع محامي العبادي وهو السيد بدر باسنيد إثبات ان الرجل قتل برصاص أطلق عليه من الخلف ودخلت جسمه من الأسفل إلى الأعلى وهو مايعني ان من أطلق الرصاصة أطلقها وهو في وضعية هجومية وليست دفاعيه.

ان هذا الحكم الجائر من قبل محاكم صنعاء لدليل على عنجهية هذا لنظام المتخبط في مواجهة القضايا والمطالب السياسية لأبناء الجنوب, حيث يعتقد بان أساليبه هذه ستردع الجنوبيين وتحد من نشاطهم السلمي المطالب باسترداد حقوقهم وحريتهم.

لذلك فأن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يتوجه بهذه الادانه إلى المنظمات الدولية الحقوقية, ويطالبها بالإدانة والاستنكار لهذا الحكم, حيث إننا تعتبر هذه القضية سياسيه وليست جنائية كما ان القضاء لايملك الأدلة الكافية في إدانة المتهم.

ويعتبر المرصد هذه الأعمال غير قانونيه و تتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية لحقوق الإنسان في الحماية والعيش بأمان وسلام .

كما نطالب هذه المنظمات بالتدخل السريع لدى سلطات النظام اليمني لوقف هذا الحكم الجائر الذي صدر بحق العبادي وإطلاق سراحه كون الديل غير كافي باءدانته ويتصل بقضية سياسيه تتعلق بصحيفة الأيام ورئيس تحريرها الأخ هشام باشراحيل.

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) .
سويسرا .
11 يوليو 2010م

دعوة المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان(ساهر) بشأن تزويده بالمعلومات اللازمة لحالات الانتهاكات .

إلى نشطاء حقوق الإنسان
وأسر ضحايا الانتهاكات
وكل المواطنين في الجنوب

يدعو المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) جميع نشطاء حقوق الإنسان في مختلف المحافظات والمديريات الجنوبية ، ممن لديهم الرغبة في القيام برصد الإضطهادات والانتهاكات التي ترتكبها قوات السلطة في مناطقهم ، ومنها حالات (القتلى والجرحى والاختطاف والتعذيب وغيرها من حالات الاضطهاد والانتهاك في الحقوق) .. التواصل مع قيادة الفروع ، التي بدورها ستعمل على رفعها إلى المركز ، ومن ثم تبنيها والتبليغ بها إلى آليات الدفاع عن حقوق الإنسان الدولية ، ومنها مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية ، علاوة على توثيقها وتضمينها التقارير الشهرية للمرصد ، التي توزع على نطاق واسع للرأي العام العربي والدولي.

ويدعو المرصد أسر ضحايا أية إضطهادات أو انتهاكات ، التبليغ بها فورا إلى أعضاء المرصد في مناطقهم أو مباشرة إلى المركز ، وذلك على البريد الإلكتروني التالي :
sohraden@hotmail.com

أو عبر الموقع الإلكتروني للمرصد على الرابط التالي:

www.sohr-aden.org

وينوه المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان إلى أهمية تضمين أي بلاغ ـ ولو الحد الأدنى من ـ المعلومات المتعلقة بالضحية والحدث ، حتى لا يكون المنتهكة حقوقه رقم عائم ، بل حالة مكتملة المعلومات وفقا لمتطلبات المنظمات الدولية التي على ضوئها يمكن أن تتبناها وتقوم بمتابعتها رسمياً .

كما ينوه المرصد الجنوبي أيضاً إلى إن إجراءات التبليغ يفترض أن تتم لكل حالة على حدة " بمفردها " وبصورة منعزلة عن الحالات الأخرى ..

ويورد المرصد ((معلومات الحد الأدنى)) المفترض تضمينها البلاغ على النحو التالي:

ـ الاسم الثلاثي مع اللقب إن وجد.

ـ تاريخ ومحل الميلاد.

ـ المهنة (أكانت سابقة أم حالية) .

ـ عنوان السكن.

ـ مكان وتاريخ الانتهاك (الحدث) .

ـ أسباب الانتهاك.

ـ الجهة المرتكبة للانتهاك.

ـ وصف موجز بطريقة وكيفية ارتكاب الانتهاك.

ـ الحالة الحالية للمنتهكة حقوقه.

ـ المكان الحالي لتواجد المنتهكة حقوقه (في المستشفى ، في المعتقل ، في منزله ، مختفي .. الخ) .

ـ هل يتمتع المنتهكة حقوقه بأي من حقوقه القانونية ؟ وما هي ؟

ـ أية معلومات إضافية ومختصرة تتعلق بالحادثة.

ويذكّر المرصد بأنه بالقدر الذي يدرك فيه صعوبة الحصول على جميع تلك المعلومات ، إلاّ إنه ينوه إلى أهمية الدقة في المعلومات ، والإبلاغ عن ما يمكن الحصول عليه من تلك المعلومات كي يتمكن من استيفاء بلاغاته إلى المنظمات الدولية.

ويشكر المرصد أبناء الجنوب على جهودهم في التعاون المشترك معنا .

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) .

سويسرا .
11 يوليو 2010م

أسماء الضحايا من أبناء الجنوب على أيادي قوات الأمن اليمنية خلال شهريوليو 2010م



أســــــماء القتـــــــلى

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	المديرية	مكان الاصابة	الملاحظات
1	صالح عوض شماخ الحارثي	04.07.2010	شبوة	بيحان	قتيل	قتل من قبل افراد الامن في النقطة العسكرية مدخل مدينة عتق
2	عبداللطيف محبوب	07.07.2010	عدن	خور مكسر	قتيل	اثناء اطلاق قوات الأمن النيران على مواطنين كانوا يسعون لتشييع جنازة المرحوم احمد محمد الدرويش
3	محمد عبدالله سالم الهاشلي	19.07.2010	عدن	البريقا	قتيل	قتل متأثراً بعد اصابته بطلقة نارية من قبل قوات الامن في مظاهرة احتجاجية بقطع الكهرباء

4	جار الله صالح الصبيحي	26.07.2010	لحج	حالمين	قتيل	اثناء كمين مسلحن من قبل قوات الامن اليمنية في الطريق المؤدي الى حالمين
5	صبري صالح عبدالله	26.07.2010	لحج	حالمين	قتيل	اثناء كمين مسلحن من قبل قوات الامن اليمنية في الطريق المؤدي الى حالمين
6	محسن سريب محسن	26.07.2010	لحج	حالمين	قتيل	اثناء كمين مسلحن من قبل قوات الامن اليمنية في الطريق المؤدي الى حالمين
7	شاهر الصبيحي	26.07.2010	لحج	حالمين	قتيل	اثناء كمين مسلحن من قبل قوات الامن اليمنية في الطريق المؤدي الى حالمين
8	أم عمر هبه	28.07.2010	عدن	البريقا	متوفية	أثر اختناق بالغاز المسيل للدموع اثناء مظاهرة البريقا مساء يوم 25 يوليو2010م

أســــــماء الجـــرحى

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	المديرية	مكان الاصابة	الملاحظات
1	زهراء صالح سالم	01.07.2010	لحج	الحبيلين	اصابتها بالساق	اثناء القصف المدفعي الذي نفذته قوات الامن على قرية تونه م. الحبيلين
2	مريم صالح قحطان	01.07.2010	لحج	الحبيلين	اصابتها في الظهر	اثناء القصف المدفعي الذي نفذته قوات الامن على قرية تونه م. الحبيلين
3	محمد صالح العمرود	04.07.2010	شبوة	يشبم	فقد عينه	إثر تعرضه للضرب من قبل عدد من جنود الأمن،
4	صالح الصحاف	04.07.2010	شبوة	بيحان	اصابتة في الدماغ	إثر تعرضه للضرب من قبل عدد من جنود الأمن،
5	صدام السيد	04.07.2010	شبوة	بيجان	اصابات بليغة	إثر تعرضه للضرب من قبل عدد من جنود الأمن،
6	مها جمال باحبارة	04.06.2010	حضرموت	المكلا	اصابتها في الرأس	اثناء مصادمات بين الأمن ومحتجين على خلفية انقطاع التيار الكهربائي
7	محمود عبدالله العصفور	07.07.2010	عدن	خور مكسر	اصابات بليغة	اثناء اطلاق قوات الأمن النيران على مواطنين كانوا يسعون لتشييع جنازة المرحوم احمد محمد الدرويش
8	نبيل محمد علي العاقل	07.07.2010	عدن	خور مكسر	اصابات بليغة	اثناء اطلاق قوات الأمن النيران على مواطنين كانوا يسعون لتشييع جنازة المرحوم احمد محمد الدرويش
9	علي خالد الجرادي	07.07.2010	عدن	خور مكسر	اصابات بليغة	اثناء اطلاق قوات الأمن النيران على مواطنين كانوا يسعون لتشييع جنازة المرحوم احمد محمد الدرويش
10	محمد عبدالله محسن	07.07.2010	عدن	خور مكسر	اصابات بليغة	اثناء اطلاق قوات الأمن النيران على مواطنين كانوا يسعون لتشييع جنازة المرحوم احمد محمد الدرويش
11	نشمي يسلم الجرادي	07.07.2010	عدن	خور مكسر	اصابات بليغة	اثناء اطلاق قوات الأمن النيران على مواطنين كانوا يسعون لتشييع جنازة المرحوم احمد محمد الدرويش
12	امين حسين الحاج باعوظه	08.07.2010	عدن	كريتر	كسر بالساق	اختطافه من قبل الامن السياسي وقاموا بالضرب المبرح حتى انهم كسروا ساقه
13	وليد محمد فضل	19.07.2010	لحج	الحوطة	اصابة في الركبة	اثناء مظاهرة سلمية
14	محمد فضل السقلدي	19.07.2010	شبوة	بيحان	اصابة في الرأس	اثر تعرضه للضرب من قبل عدد من الجنود اثناء مشاهدته لمبارة وهو من ابناء ردفان
15	سلم حسن الحاج	22.07.2010	عدن	مدينة الشعب	اصابات بليغة	اصيب برصاص متنفذين حاولوا الاستيلاء على أراض تابعة لأهالي منطقة الشعب
16	وضاح بدر حسن الحاج	22.07.2010	عدن	مدينة الشعب	اصابات بليغة	اصيب برصاص متنفذين حاولوا الاستيلاء على أراض تابعة لأهالي منطقة الشعب
17	مختار عوض هندي	23.07.2010	ابين	زنجبار	اصابة في الصدر	اثناء اطلاق النار على مظاهرة سلمية لاحياء الذكرى الاولى لمجزرة ونجبار
18	عباد خميس همبة	23.07.2010	ابين	زنجبار	اصابة في الفخذ	اثناء اطلاق النار على مظاهرة سلمية لاحياء الذكرى الاولى لمجزرة ونجبار

19	نميري الشدادي	23.07.2010	ابين	زنجبار	اصابات بليغة	اثناء اطلاق النار على مظاهرة سلمية لاحياء الذكرى الاولى لمجزرة ونجبار
20	رشيد الميني	23.07.2010	ابين	زنجبار	اصابات بليغة	اثناء اطلاق النار على مظاهرة سلمية لاحياء الذكرى الاولى لمجزرة ونجبار

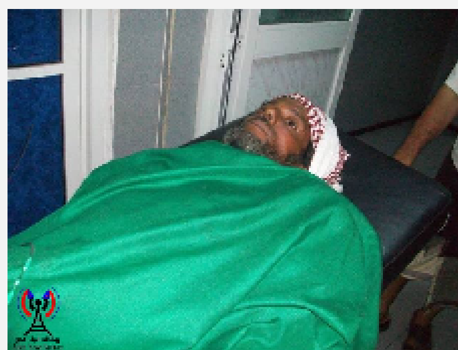
أســـــــــماء المعتقلين

م	الأســــــم	التاريخ	المدينة	الملاحظــاتـــــــ
1	عزام شاكر بن هامل	02.07.2010	المكلا	8 سنوات
2	عادل عوض باكحيل	02.07.2010	المكلا	10 سنوات
3	احمد عماد بن هامل	02.07.2010	المكلا	15 سنة
4	احمد شاكر بن هامل	02.07.2010	المكلا	طالب ثاني ثانوي
5	الخضر محمد احمد الحرشاء	04.07.2010	زنجبار	ناشط سياسي
6	سهل ابو سبول	07.07.2010	المكلا	ناشط سيساسي
7	محمد عمر دعكيك	07.07.2010	المكلا	ناشط سيساسي
8	عبدالسلام باناجه	07.07.2010	المكلا	ناشط سيساسي
9	هادي طالب مولا الدويلة	07.07.2010	الديس الشرقية	ناشط سيساسي
10	عبدالحافظ الحوثري	07.07.2010	الديس الشرقية	ناشط سيساسي
11	سعيد العجيلي	07.07.2010	الديس الشرقية	ناشط سيساسي
12	ناجي الجابري	07.07.2010	الديس الشرقية	ناشط سيساسي
13	علي خالد الجرادي	07.07.2010	عدن	اعتقل وهو جريح
14	انور اسماعيل عبدالله	07.07.2010	عدن	ضرب ثم اعتقل
15	سامي عوض حجري	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
16	منصور علي الجرادي	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
17	سامي علي صالح	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
18	مصلح محمد بافرج	07.07.2010	المكلا	ناشط سياسي
19	محمدجمال بافرج	07.07.2010	المكلا	ناشط سياسي
20	طه حسين عبدالقوي	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
21	توفيق حسين صبري	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
22	يحيى محمد موسى الشعيبي	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
23	نبيل عبدالله أحمد الفقيه	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
24	يحيى صبري أحمد	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
25	محمد محسن علي أحمد	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
26	ياسين محمد ياسين	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
27	محمد قاسم النجدي	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
28	معين محمد حيدره	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
29	توفيق محمد حسين حيدره	07.07.2010	عدن	ناشط سياسي
30	محمد عبدالله ثابت	07.07.2010	لحج	ناشط سياسي
31	صبري احمد ابراهيم	07.07.2010	عدن	طالب
32	غسان جابر محمد يوسف	07.07.2010	عدن	طالب
33	طلعة محمد علي غالب	07.07.2010	عدن	طالب
34	محمد ربيع ابراهيم	07.07.2010	عدن	طالب
35	مشتاق عوض علي حسن	07.07.2010	عدن	طالب
36	خالد فضل علي محمد	07.07.2010	عدن	طالب
37	شاهين عبدالله محسن	07.07.2010	عدن	طالب
38	وليد اسماعيل	07.07.2010	عدن	طالب
39	شهير عبدالله محسن	07.07.2010	عدن	طالب
40	باسم سالم عبدالله	07.07.2010	عدن	طالب
41	أحمد سالم بلفقية	09.07.2010	سيئون	كاتب وناشط سياسي
42	محمد فضل	18.07.2010	عدن	14 سنة
43	عمار الحبشي	30.07.2010	المكلا	طفل في سن العاشرة
44	ناظم محفوظ	30.07.2010	المكلا	طفل

45	عمر عبد اللة باسعد	30.07.2010	المكلا	طفل
46	رامي صبري باسعد	30.07.2010	المكلا	طفل
47	عمر باحشوان	30.07.2010	المكلا	طفل
48	عبد القادر باعشن	30.07.2010	المكلا	طفل

صور الضحايا من أبناء الجنوب على أيدي قوات الأمن اليمنية خلال شهر يوليو 2010م

م	الصورة	ملاحظات
1		صورة الشهيد عبداللطيف الصبيحي اثناء محاولة مواطنين اسعافه صباح اليوم 7 يوليو- 2010
2		صورالجرحى واحدهم يستنجد بجندي امن يمني الذي يرفض نجدته دون تقديم يد العون له صباح اليوم الأربعاء 07 يوليو 2010 في خورمكسر

احد الجرحى الذي اصيب اثناء اطلاق قوات الامن النار على المتظاهرين في خور مكسر لتشييع احمد الدرويش التي رفضت الشرطة تسليمهم الجثة يوم 2010/07/07م		3
المصابين لحظة وصولهم إلى مستشفى النقيب بعدن مساء اليوم الخميس 22 يوليو تموز 2010		4
المصابين لحظة وصولهم إلى مستشفى النقيب بعدن مساء اليوم الخميس 22 يوليو تموز 2010		5

مقاطع فيديو

مقطع فيديو لعبداللطيف محبوب عندما سقط برصاص قوات الامن اليمنية يوم 07.07.2010 في مدينة خور مكسر

http://www.youtube.com/watch?v=_FmrWL2L9Ks&feature

اطلاق الرصاص على المتظاهرين في مدينة زنجبار 23.07.2010

http://www.youtube.com/watch?v=2Yh4K4sxBGA

عباد خميس اثناء اسعافة الى المستشفى 23.07.2010

http://www.youtube.com/watch?v=IHxIxIDIQH4